



بيان إلى الرأي العام بخصوص القصف التركي لمعبد عين دارة الأثري

سوريا هي منبت الحضارات المتجذرة في تربة التاريخ، فعلى هذه الأرض تكاثفت شعوب المنطقة على صنع صروح حضارية تعبّر عن أصالة وثقافة الشعوب التي عاشت هنا ومازالت تحتفظ بإرثها الحضاري الغني.

وقد حاولت الكثير من القوى طمس الهوية الحضارية للمنطقة إما باسم الدين أو القومية لكنها لم تستطع طمس هوية ومعالم المنطقة الحضارية.

فالمغول والتتار الذين احتلوا هذه الأرض أحرقوا الكتب ودمروا المعالم التاريخية لكن المنطقة حافظت على هويتها الحضارية، وخلال الأزمة السورية لعب تنظيم داعش الدور نفسه من خلال هدم الأماكن الأثرية وتحطيم التماثيل وذلك في سعيها لإظهار وجه وحيد قائم للمنطقة وهو الوجه الراديكالي العنيف. واليوم تركيا في غزوها للتراب السوري ومحاولة احتلالها لعفرين وضمها إلى المناطق المحتلة الأخرى من قبلها (لواء اسكندرون وجرابلس والباب واعزاز)، تكمل ما فشلت داعش في إنهائه من خلال استهداف مدافعها وطائراتها للأماكن الأثرية في المنطقة.

حيث أقدمت المقاتلات التركية على قصف معبد عين دارة الأثري يوم أمس السبت 27 - 1 - 2018 ، ويعود تاريخ هذا المعبد إلى العصر الآرامي المتأخر 740 - 530 ق. م ، وهو شاهد على عراقة المنطقة وإرثها الحضاري.

إننا في التحالف الوطني الديمقراطي السوري ندين استهداف الاحتلال التركي لهوية المنطقة الحضارية ، فهي بجرائمها لاتسعى فقط إلى التطهير العرقي و إنهاء المكون الكردي العظيم من أرضه أو إحداث تغيير ديمغرافي للمنطقة فحسب بل تريد طمس أي معالم أثرية تدل على عراقة سوريا وشعوبها ، إن أردوغان بأعماله يحمل أيدلوجية و ذهنية أخطر من التنظيمات الإرهابية

نحن في التحالف الوطني الديمقراطي السوري نناشد منظمة اليونسكو والمنظمات الأممية بالتدخل الفوري وكبح جماح تركيا ومحاسبتها على هذه الجريمة والجرائم الإنسانية التي تعد انتهاكاً للميراث الحضاري للبشرية .

ونؤكد على سياستنا الدفاعية حتى الرمح الأخير عن أرضنا وإرثنا التاريخي وسيادة سوريا ، كما نستنكر بأشد العبارات العدوان التركي على شعوب وأرض سوريا الحضارة .

النصر لعفرين السورية .

الحرية لشعوب المنطقة من الدكتاتوريات .

الهيئة التنفيذية للتحالف الوطني الديمقراطي السوري

2018 - 1 - 28

<http://twds.info/?p=9500>